

سمعة، فيكون زاكياً عند الله. ١٩- ﴿وما لأحد عنده من نعمة تجزى﴾. ٢٠- ﴿إلا﴾: لكن فعل ذلك ابتغاء وجه ربّه الأعلى﴾ أي: طلب ثواب الله. ٢١- ﴿ولسوف يرضى﴾ بما يُعطاه من الثواب في الجنة.

﴿سورة الضحى﴾

١- ﴿والضحى﴾ أي: أول النهار أو كله. ٢- ﴿والليل إذا سَجى﴾: غطى بظلامه، أو سكن. ٣- ﴿وما ودعك﴾: تركك يا محمد ﴿ربك وما قلى﴾: أبغضك. ٤- ﴿وللاخرة خير لك﴾ لما فيها من الكرامات لك ﴿من الأولى﴾: الدنيا. ٥- ﴿ولسوف يعطيك ربك﴾ من الخيرات عطاءً جزيلاً ﴿فترضى﴾ به. ٦- ﴿الم يجذك﴾، استفهام تقرير، أي: وجدك ﴿يتيماً﴾ بفقد أهلك قبل ولادتك، أو بعدها ﴿فأوى﴾؟ بأن ضمك إلى عمك أبي طالب. ٧- ﴿ووجدك ضالاً﴾ عما أنت عليه الآن من الشريعة ﴿فهدى﴾؟ أي: هداك إليها. ٨- ﴿ووجدك عائلاً﴾: فقيراً ﴿فاغنى﴾؟ أغناك بما قنّعتك به من الغنيمة وغيرها، وفي الحديث: «ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس». ٩- ﴿فأما اليتيم فلا تقهر﴾ بأخذ ماله أو غير ذلك. ١٠- ﴿وأما السائل فلا تنهر﴾: تزجره لفقره. ١١- ﴿وأما بنعمة ربك﴾ عليك بالنبوة وغيرها ﴿فحَدِّثْ﴾: أخبر.

﴿سورة الشرح﴾

١- ﴿الم نشرح﴾، استفهام تقرير، أي: شرحنا ﴿لك﴾ يا محمد ﴿صدرك﴾ بالنبوة وغيرها؟ ٢- ﴿ووضعنا﴾: حَطَطْنَا ﴿عنك وزرك﴾؟ ٣- ﴿الذي أنقض﴾: أثقل ﴿ظهرك﴾. ٤- ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ بأن تُذكر مع ذكري في الأذان والإقامة والتشهد والخُطبة وغيرها. ٥- ﴿فإن مع العسر﴾: الشدة ﴿يسراً﴾:

سهولة. ٦- ﴿إن مع العسر يسراً﴾، والنبي ﷺ قاسى من الكفار شدة ثم حصل له اليسر بنصره عليهم. ٧- ﴿فإذا فرغت﴾ من حوائجك ﴿فانصب﴾: اجتهد في عبادتك. ٨- ﴿وإلى ربك فارغب﴾: تضرّع.

﴿سورة التين﴾

١- ﴿والتين والزيتون﴾ أي: المأكولين. ٢- ﴿وطور﴾

الجزء الثلاثون

٥٩٧

سُورَةُ التِّينِ	
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	
وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ١	وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٢
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٣	
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٤	
فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ ٥	
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٦	
سُورَةُ الْجَلِيلِ	
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	
أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ عَرْقٍ ١	
الْأَكْرَمِ ٢	
الَّذِي عَلَّمُوا الْقَلَمَ ٣	
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٤	
الَّذِي يَنْطَعِي ٥	
أَن رَّءَاهُ أَشْفَقَ ٦	
إِن إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعُ ٧	
أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَىٰ هَدًى ٨	
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ٩	
أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٠	
أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١١	
لَتَرْبِهِنَّ لَسَفَعًا ١٢	
لَتَنْصِبُنَّهُنَّ لَكِنَّهُنَّ حَاطَتُهُنَّ ١٣	
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ١٤	
سَدْعُ الزَّانِيَةِ ١٥	
كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٦	

سجدة

سيتين: الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى ٣- ﴿وهذا البلد الأمين﴾: مكة، لأمن الناس فيها جاهلية وإسلاماً. ٤- ﴿لقد خلقنا الإنسان﴾ الجنس ﴿في أحسن تقويم﴾: تعديل لصورته. ٥- ﴿ثم رددناه﴾ في بعض أفراده ﴿أسفل سافلين﴾: كناية عن الهرم والضعف، فينقص عمل المؤمن عن زمن